

ج — ذلك ان تدعي امامها لدى كل مقابلة بانك عالم علامة وانك شرعت في درس اللغة الصينية والطعام على حروف الهجاء فيها البالغة أكثر من ٧٠٠ حرف واعدتها لها على مسامعها مراراً وتكراراً واطلب اليها ان تميدها بمدك فقد دلت التجارب على ان اعظم عميقة واسعة في الحب لا نستطيع احبال هذه الحالة أكثر من اسبوع

س — ماهي خير وسيلة لحفظ الشعر أسود دون استعمال الاصباغ المعروفة ؟

ج — خير وسيلة لذلك ان تقص شعرك وانت شاب وتضعه في صندوق صغير

فان لونه لا يتغير مع كروير الايام وتوالي الاعوام

سحب المقطعات

قناة السويس

لامبر البيان وحارس لغة القرآن شوقي بك قالها مخاطباً ولديه حين جاز القناة سنة الحرب في طريقه الى الاندلس وإن الفارسي يرى فيها صورة ما يجانبها من المناظر كابتدع ما يراها الناظر ويرى تمثيل البرزخ الذي حفرته فيه خلال الاديوار كانه في معرض رسوم متحركة تتعاقب فيه الدولت بتعاقب الاعصار

تلك يا ابي القناة . لقومكما فيها حياة . ذكرى اسماعيل ورياه . وعليا مفاخر دنياه . دولة الشرق المرجاة . وسلطانها الواسع الحياه . طريق التجارة . والوسيلة والثارة . ومشروع الحضارة
تعبيراتها اليوم على مزجاة . كأنها فلك التجارة . خرجت بنا بين طوفان الحوادث . وطنيان الكوارث . تخارق برأ مبتصبه مضيري النضية . قد أخذ الاهبة واستجمع

كلالسد للوثية . وتلاقي بحراً جنت جواربه . ونُزرت بالشر نوازيه . وتمثلت بكل
سبيل عواديه . مملوءة بنشآت الماء . مزراع بنبجآت السماء . من نون^(١) بنفسف
الدوارح . أو طبر يقذف البيض مصارع . قفلت سبيري عوذتلك بوديمة التايوت .
وبصاحب الخوت . وبالحي الذي لا يموت . وأسري يا ابنة اليم زمامك الروح .
وربانك نوح . فكم عليك من منكوب ومجروح

ان لتني لروعة . وان لتأي لروعة . وقد حيرت أحكام القضاء . بان نبر هذا
اللاء . حين الشر مضطرم . والياس محتم . والعدو منتقم . واخصم محكم . وحين
الثامت جذلان مبسم . بهزاً بالدمع وان لم ينسجم . تفانا حكام عجم . اموان
المدوان والظلم . خلفناهم يفرحون بذهب^(٢) اللجم . ومجرحون في اوسان يسونها
الحكم

ضربونا سيف لم يطبوه . ولم يملكوا ان يرفعوه أو يضعوه . سامعهم في
حقوق الافراد . وسامعوه في حقوق البلاد . وما ذنب السيف اذا لم يفتح الجلال
ماذا تهمان . كأي اسمكما تقولان اي شيء بداله . على هذه الضاحية . وماذا
شجا خياله . من هذه الناحية . وأي حسن أو طيب ملتح يتصبب في كئيب . ماء
عكر . في رمل كدر . قناة حثمة كلتها قناة^(٣) صدئة . بل كتها وعبرها رمال . بعضها
مناسك وبعض مناهل . وكان راكب البحر مصحر^(٤) . وكان صاحب البر مبحر .
وربديكا ليس الكتاب بزينة جلده . وليس السيف بحيلة عمده . تلك التنايف^(٥) .
من نار محكم صحائف . وهذه الفقار . كتب منه وأسفار . وهذا المجاز هو حقيقة
السيادة . ووريفة الشقاء أو السمادة . خيط الرقبه . من اغتصبه . اخصن بالنبيه .
وروق للاعقاب عقبه . ولو سكت فطلقت العبر . وأين العيان وابن الحبر . انظرا
تريا على العبرين عبرة الايام . حصون وخيام . وحنود قعود وقيام . جيش غيرنا
فرسانه وفواديه . ونحن بمرانه وعلينا أزواده . ديك على غير جداره . خلاله
الجوفصاح . وكاب في غير داره . انفرد وراء الدار بالنباح

(١) حوت ويراد بها النواصة (٢) إشارة الى ذل الحكومة تحت الحماية

(٣) رع (٤) سائر في الصحراء (٥) الفلوات

الفتاة وما ادوا كما ما التقات . حفظ البلاد الاغبر . من اثنتاه الايض والاخر .
 يد انها احلام الاول . واماني المذات والدول . الفراغة حاولوها . والبطالة
 زاولوها . والفاصرة تناولوها . والعرب لامر ما تجاهاولها . الى ان جرى القدر
 لغابته . واتي اساعيل بآبته . فانتزع البرزخ بمنابته . والتقى البحران تحت رايته .
 في جمع من التيجان لم يشهده اكلية . قد كان يتوج فيه لو شهدته جيوته واساطيله ،
 وما اساعيل الا قيصر ، لو انه وفق . والاسكندر ، لو لم يخفق . ترك لكم عز
 اللند . وكثر الابد ، وانتجم الامد . والوقت الذي ان فات الوالد قلن بغوت الولد
 ماذا على هذه الرمال ، من لمحات جلال وجمال ، أرجما الفهقرى باختيال ، الى
 العصر الحائل ، وأعرضا في حداتها الاجيال ، تريا على هذا المسكان وجوهاً تمتلئ ،
 وركاباً تنقل ، وتريا النبوة تنبل والآيات تنزل ، وتريا الملك ^(١) يرجل . حتى
 كانتكما بالزمان الاول ، فها هنا وضع لقبوة للمهد ، وابتدأ بها العهد ، فأقبل صاحب
 المقام ، وبخطم الاصنام ، وبناء البيت الحرام ، خليل ذي الجلال والاكرام ،
 حاجر الى مصر اكرم من حاجر ، ثم انقلب منها بأمر العرب حاجر
 ومن هذه الثغرات طلع يوسف برسف في الفيد ، وهو تلمياوة صيد ، يسير
 من كيد الى كيد ، قلب جرحته الاخوة ، وجنب قرحته النسوة ، فياك يوسف
 من اسوة ، عز بد هون ، ودولة بعد المزل دون ، وشؤون أقدار وشجون ،
 وسبول حياة وحزون ، وسجوف الفصور بعد السجون ، الى سجود الشمس لك
 والفر ، والكواكب الاخر

والى هذا القضاء خرج موسى حين ذيل زوبه ^(٢) وطلبه قتيبه ، وزبر له
 الفراء خليله ، فخرته هذه الرمال ، فاذا الامن سعيه والجن دليته ، والسلامة زاملته
 والسلم زميله ، ولو اطلعه الله على غيبه ، لفس النبوة بين يده وجيبه ، الى ان وقع له
 المنار ، واكتحل بالثور واقبس من انار ، وقيل له كن من الاحرار الاحبار ،
 وارجع فسلط الحق على فرعون الجبار ، فكان عليه السلام اول من اقتحم على

(١) الثلاثكة (٢) أخذته الرعب

الفرود جبروته ، وهتك على المنقيد طائونه ، وحطم اثناؤه وحطم عظمونه ، ماء
الحق على لطفه ، ظفر بنار الباطل على عنقه ، ظهير العدل على الحيف ، وكسرت
المصايف

وعلى هذه الأرض مشت الساء الطاهرة والثيرة الزاهرة ، والآية المتظاهرة ،
أم الكلفة ، وطريدة الظلمة ، سرحوها في عرضها ، فأخرجوها من أرضها ، فضررت
في طول الأرض وعرضها ، بوسف جادها ، وجبريل هاديها ، والقدس ناديها ،
والمطارة أرجاء واديها ، وعلى ذراعها مصباح الحكمة ، وجناح الرحمة ، والأصباح
من الظلمة ، حتى هبطت به الأكرم الأديم ، فنشأ بين الحكيم والعليم ، وزرع
حيث نزع ع بالأمس الكليم ، فيالك من دار ، لعبت على عرضها الأقدار ،
قاروت موسى الغريب ، وآويت عيسى الغريب ، نبوت بالقي ، وجبوت الأمن
عيسى وهو صبي ، عذرك لا تضي إليه المنطى ، فأما غضبت لابنك القبطي^(١)
ثم انظرا تريا ابلا صماباً ، وخيلا عراقياً . وتريا الرعاة^(٢) اقتضوا على الوادي
ذئابا . فاختافوا الفرى الآمنة . وأخرجوا من مصر القراخنة . واجتهدوا بالملك
فيها آونة

وتريا الوحوش الضاربة ، والجوارح الكاسرة ، يقودها شر الكاسرة^(٣)
ملأت هذه النجاج ، وكأنها حرجات الساج أو حركات الامواج ، ثم تدفقت
تكتسح الديار ، باغية السيف طاغية النار ، تدك الهياكل والمعانل ، وتهتك
المعاند والمقاتل

وتريا الاسكندر الكرم ، فدلع كالصارم من هذا الصرم^(٤) بحمل الخلات
التجائب ، ويفتح بالكتب وبالكتائب
وتريا ابن العاص والصحابة ، مردوا من هذه الأرجاء من السحابة ، ينتحون

(١) إشارة الى القبطي الذي كلفه موسى وغضبت له مصر فلم تقبل فيه من عذر

(٢) رمن الى الهكسوس أو الملوك الرعاة (٣) هو قبيز وقد ورد ذكره

ببيان في قصيدة المؤرخ (٤) الرمل

تلاحق ، وبفتكوت بالرق ، حتى أخذوا النصور من القياصرة ، وأراحوا مصر العجايزة ،
من صنف الجيايزة

وتريا صلاح الدين بخنى كاليدز ويبدو ، وپروج كالنيت ويبدو ، بعوث بلا
عدد ، وعدد از مدد ، وذلختر وعدد ، وپشري كل يوم بفتوح جدد
وتريا نابوليون قد وكب طيشه . واركب اننر^(١) جيشه
وتريا ابراهيم بن علي مشهور الجراز^(٢) موفور الجهاز ، ملك سوريا وضبط
الجهاز

وتريا اسماعيل بنت الخاننرين ، وحشد الخافرين ، وقرب السافاة للمسافرين ،
غير وجه السفر ، فقيل بلغ غاية الظفر ، وقيل وقع الخافر نيا حفر
ثم انظرا اليوم تريا الفتاة في يد القوم ان امنوا ركزوها وان خافوا عزوها
(الصانعة)

قصة غربية

عن اثر مصري

نشرت مجلة كوداك الانكليزية في عددها الاخير رسالة للستر جرانت مديرها
ضمنها قصة غربية عن آثار الاحداد قال :

« هبطت مصر في اوائل سنة ١٨٩٧ كسائح عادي لتفترج على آثار قدماء
المصريين وفراراً من برد انكلترا الفارص وكان اللورد كينشر يستمد في ذلك الحين
لمركة ام درمان . وقد كنت مثل غيري من السياح الكثيرين الذين يفتدون على
الفطر المصري ويأخذون معهم اشياء كثيرة من الآثار القديمة التي يجدها فينبو
الفيور وتعرفت فيرنسوي قضى زمناً طويلاً وهو يفتش الفيور فاعثاني اشياء عديدة
(لا قيمة لها في نظره) وفي جملتها سفر غريب وجدته في قبر كاهنة عظيمة من

(١) الخطر (٢) السيف